فتاوى الصيام

هل التحرش الجنسي يفسد الصوم ؟/الثلاثاء)4-5-1202م(

فتاوى على الهواء مباشرة/٢٢رمضان

صلاح الصاوي

السؤال الاول هل التحرش الجنسي في نهار رمضان يبطل الصيام سؤال قد يبدو عجيبا ما للمتحرش والصوف لكن لن تنطفئ المشاعر كلها يطلق التحرش الجنسي على كل قول او فعل - 00:00:00

يحمل ايحاء جنسيا تنتهك به خصوصية او مشاعر احد من الناس ذكرا كان او انثى وقد يتخذ هذا صورة النظر المتفحص او الملاحقة والتتبع المكالمات الهاتفية المباشرة بالجسد او حتى ابداء الاهتمام المبالغ فيه - 00:00:28

نحو الطرف الاخر ونحو ذلك الثقافة العلمانية تقصد التحرش على ما يكون بغير تراض بين اطرافه او مع من هو دون السن القانونية او من هي دون السن القانونية اما ما كان منه عن تراض - 00:00:55

وبين من بلغوا السن القانونية فانهم يخرجونه عن نطاق التجريم والشريعة لا تجعل من التراضي على المحرمات سببا للاباحة الشرعية التراضي على الزنا لا يجعله مباحا والتراضي على الربا لا يجعله مباحا - 00:01:17

فان الحلال ما احله الله ورسوله وان الحرام ما حرمه الله ورسوله. وان الدين ما شرعه الله ورسوله يندرج الكثير من صور التحرش بتعبير المعاصرين تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

فيما رواه البخاري في صحيحه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة تزن العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه - 00:02:05

لا شك ان هذا من المحرمات سواء بالنسبة للصائم او لغيره لكنه يزداد قبحا وفحشا بالنسبة للصائم لكن لافساد الصوم قواعد اخرى ليس كل المعاصي وان كانت الكبائر مفسدة للصوم - 00:02:29

وموجبة للقضاء او الكفارة اذ لا يوجب الكفارة الا الجماع ولا يوجب القضاء الا الطعام والشراب وما كان في معناهما وتعمد القيء والاملاء اما المذي مسلا فانه لا يفسد الصوم - 00:02:55

في الراجح من اقوال اهل العلم وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ثم قالوا والحجة في ذلك عدم الحجة اي عدم الحجة على ان نزول المذي مفسد للصوم - 00:03:17

طب ايه الفرق بين المني والوزن والمذيب ان المنيا من الرجل ماء غليظ ابيض ومن المرأة رقيق اصفر واما المذج فهو ماء رقيق ابيض لذج يخرج عند الملاعبة او تذكره الجماع - 00:03:34

او ارادته او نظر او غير ذلك. ويشترك الرجل والمرأة فيه فالتحرش الجنسي ينقص ثواب الصائم بل قد يحبط عمله بالكلية في باب الاجر والمثوبة لكن لا يبطل الصوم على معنى وجوب القضاء او الكفارة - 00:03:56

نقطة دقيقة. افترض اني صايم سرق السرقة كبيرة وتوجب اللعنة لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده واللعن هو الطرد من رحمة الله. لكن السرقة ليست من ليست من مبطلات الصوم - 00:04:20

يعني لا يقال لمن سرق وهو صايم صومك باطل عليك القضاء والكفارة فثمة فرق بين مبطلات الصوم على معنى وجوب القضاء او الكفارة وبين الكبائر المعاصي التي تنقص وابى الصائم - 00:04:38

وقد حتى تحبطه عليه بالكلية. لكن على معنى وجوب القضاء والكفارة او الكفارة دي لها معايير معينة جاءت بها الشريعة على النحو

الذي سبق تفصيله بارك الله فيكم - 00:04:57